أنباء سورية

ترامب: الرئيس التركي صعب المراس وقد فعل الشيء الصحيح.. واتفاق وقف إطلاق النار نابع من «حب شديد»

اجتماع بنس وأردوغان.. تعليق «نبع السلام» 120 ساعة لانسحاب الأكراد

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مستقبلا مايك بنس نائب ترامب والوفد المرافق له (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أنها توصلت إلى اتفاق مع تركيا حول إعلان نظام لوقف إطلاق النار شمال شرق سورية، وبدء العمل على سحب القوات الكردية من منطقة الأعمال القتالية.

وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير خارجية بلاده، مايك بومبيو، عقد عقب محادثات أجرياها، امس، مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في أنقرة: «اتفقت الولايات المتحدة وتركيا على إعلان وقف لإطلاق النار في سورية».

وأشار بنس إلى أن تركيا وافقت على تعليق الأعمال القتالية شمال شرق سورية في إطار عملية «نبع السلام» مدة 120 ساعة، لإتاحة انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية من المنطقة.

وأوضح بنس أن الولايات المتحدة بدأت العمل على سحب القوات الكردية، مشيرا إلى أنه من المخطط أن يخرج المقاتلون الأكراد من منطقة عمقها 20 ميلا، فيما لفت إلى أن الاتفاق ينص على عدم تورط تركيا في أي عملية عسكرية في مدينة عين العرب (كوباني).

وشدد نائب الرئيس الأميركي على أن «الولايات المتحدة تحملت التزامات مشتركة بالتوصل إلى حل سلمي والاتفاق على مستقبل المنطقة الآمنة عبر العمل على مستوى المجتمع الدولي لضمان السلام والأمن في هذه المنطقة الحدودية بسورية»، مضيفا أن الجانبين أكدا سعيهما تحقيق هدف القضاء على «داعش».

وذكر بنس أنه أبلغ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالتوصل إلى الاتفاق، مشيرا إلى أنه أعرب عن شكره البالغ على إعلان وقف إطلاق النار.

وأفاد بنس بأن الولايات المتحدة لا تنوي اتخاذ أي إجراءات تقييدية جديدة ضد تركيا بسبب عمليتها في سورية في مرحلة تنفيذ الاتفاق، لافتا إلى أن ترامب وافق على سحب العقوبات الأميركية المفروضة على الطرف التركي بعد تطبيق الصفقة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة بدأت العمل مع «وحدات حماية الشعب» على انسحابها من المنطقة، مشيرا إلى أن هذه العملية ستجري بالتنسيق بين واشنطن وأنقرة.

وأردف أن الولايات المتحدة تلقت ضمانات من الأكراد لانسحابهم المنتظم من شمال شرق سورية، معتبرا أن العلاقات القوية بين الولايات المتحدة والقوى الكردية ستستمر.

وشدد بنس على أن الولايات المتحدة لن تنفذ أي أعمال قتالية شمال شرق سورية، مبينا أن بلاده لا تنوي نشر أي قوات برية في هذه المنطقة.

وفي اول تعليق للرئيس الأميركي دونالد ترامب امس على وقف النار في سورية قال: «يوم عظيم» لتركيا والأكراد، وتابع: أردوغان رجل صعب المراس وقد فعل الشيء الصحيح، وأن اتفاق وقف إطلاق النار قد تم التوصل إليه نتيجة «الحب الشديد»، ولا توجد ضرورة للعقوبات على تركيا الآن.

وأضاف ترامب في تغريدة «ما كان يمكن أن يتم إبرام هذا الاتفاق منذ 3 أيام. لابد أن يكون هناك بعض الحب الشديد لإنجازه. إنه أمر رائع للجميع».

من جانبه، اكد وزير الخارجية التركي تعليق العملية العسكرية في شمال شرق سورية في انتظار انسحاب المقاتلين الاكراد من المنطقة، ولقد اتفقنا مع واشنطن على جمع الأسلحة الثقيلة من الأكراد وتدميرها، مضيفا: إخلاء المناطق الحدودية من الإرهابيين شرط لتنفيذ الاتفاق

وقال مولود اوغلو للصحافيين في انقرة «نحن نعلق العملية ولا نوقفها»، مضيفا «سنوقف العملية فقط حين ينسحب (المقاتلون الاكراد) بشكل تام من المنطقة».

وتابع اوغلو: زيارة أردوغان لواشنطن لاتزال قائمة.

في المقابل، قال مسؤول كردي بحسب «العربية نت»: سنلتزم بوقف النار وسندافع عن أنفسنا إذا تعرضنا لهجوم.

وفي وقت سابق من أمس كان الرئيس بشار الأسد قد تعهد، بالرد على العملية العسكرية «نبع السلام» التي تشنها تركيا ضد المسلحين الأكراد في شمال شرق سورية «بكل الوسائل المشروعة»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وقال الأسد خلال استقباله مسؤولا عراقيا إن الهجوم التركي «هو غزو سافر وعدوان واضح»، مضيفا أن سورية «سترد عليه وتواجهه بكل أشكاله في أي منطقة من الأرض السورية عبر كل الوسائل المشروعة المتاحة».

وأضاف الأسد أن سورية ردت على الهجوم «في أكثر من مكان عبر ضرب وكلائه وإرهابييه». وتأتي تصريحات الأسد بعدما انتشرت القوات الحكومية في مناطق عدة قريبة من الحدود التركية بموجب اتفاق مع الأكراد.

معركة حادة بين ترامب والديموقراطيين حول سورية بدأت في البيت الأبيض واستمرت على «تويتر»

جانب من الاجتماع العاصف بين الرئيس دونالد ترامب وزعماء الديموقراطيين وتبدو نانسي بيلوسي منفعلة قبل مغادرة مقر الاجتماع (رويترز)

واشنطن ـ وكالات: دخل الرئيس الاميركي دونالد ترامب في صراع جديد محوره سورية، ودافعه قرار سحب القوات الاميركية من شمالها الشرقي الذي وصفه الرئيس بأنه «رائع استراتيجيا» في حين دان مجلس النواب بغالبية كبيرة هذا القرار في اتفاق نادر بين الديموقراطيين والجمهوريين. وانضم 129 من نواب الحزب الجمهوري إلى الديموقراطيين لشجب سحب القوات الأميركية من شمال سورية بأغلبية 354ـ60 صوتا.

وفي إشارة إلى تدهور علاقة ترامب بالكونغرس بينما يجري مجلس النواب تحقيقا يهدف إلى عزله، انسحب قادة الحزب الديموقراطي بالكونغرس، من اجتماع عاصف بالبيت الأبيض مساء أمس الأول وصف خلاله ترامب رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بأنها «سياسية من الدرجة الثالثة»، وقالت بيلوسي إن الرئيس كان في حالة «انهيار».

وقال زعيم الأقلية بمجلس الشيوخ تشاك شومر في تصريحات للصحافيين بعد مغادرة الاجتماع، إن ترامب «كان مهينا لاسيما تجاه رئيسة مجلس النواب التي حافظت على هدوئها تماما لكنه وصفها بأنها سياسية من الدرجة الثالثة».

لكن ترامب انتقل إلى «تويتر» ساحته المفضلة للهجوم على خصومه، متهما بيلوسي بأنها «تعاني من الانهيار». ومضى ساخرا من المسؤولة الديموقراطية المخضرمة انها «تحتاج إلى مساعدة وبسرعة! إما أن شيئا ما لا يعمل في عقلها أو أنها ببساطة لا تحب بلدنا».

وأضاف أنها «انهارت بالكامل في البيت الأبيض اليوم. من الحزن رؤية ذلك. صلوا من أجلها إنها إنسانة مضطربة جدا». ونشر صورة لبيلوسي وهي واقفة وتوجه أصبع اتهام إليه.

وردت بيلوسي «ما شاهدناه من جانب الرئيس كان بمنزلة انهيار.. من المحزن قول ذلك».

وأضافت «أعتقد أن الرئيس بدا مهتزا للغاية» بعدما وافقت أغلبية كبيرة من الجمهوريين على قرار يعارض قرار ترامب بشأن سحب القوات الأميركية من سورية.

وتابعت «أعتقد أن التصويت ـ حجم التصويت ومعارضة أكثر من اثنين إلى واحد من الجمهوريين ما فعله الرئيس ـ أثر على الرئيس على الأرجح لأن ذلك أصابه بصدمة».

سجال رئاسي.. أردوغان يلقي برسالة ترامب «غير اللائقة» في «سلة المهملات»

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON
October 9, 2019

His Excellency
Recep Tayyip Erdogan
President of the Republic of Turkey
Ankara

Dear Mr. President:

Let's work out a good deal! You don't want to be responsible for slaughtering thousands of people, and I don't want to be responsible for destroying the Turkish economy—and I will. I've already given you a little sample with respect to Pastor Brunson.

I have worked hard to solve some of your problems. Don't let the world down. You can make a great deal. General Mazloum is willing to negotiate with you, and he is willing to make concessions that they would never have made in the past. I am confidentially enclosing a copy of his letter to me, just received.

History will look upon you favorably if you get this done the right and humane way. It will look upon you forever as the devil if good things don't happen. Don't be a tough guy. Don't be a fool!

I will call you later.

Sincerely,

صورة الرسالة التي ارسلها ترامب لأردوغان قبل بدء عملية نبع السلام

عواصم ـ وكالات: اندلع سجال من نوع مختلف بين الرئاستين التركية والأميركية على خلفية الهجوم على شمال شرق سورية. وفحوى الخلاف الجديد اللغة التي استخدمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان في رسالة غير عادية أرسلها اليه لاقناعه بعدم شن هجوم ضد المسلحين الأكراد، وقالت أنقرة ان اردوغان ألقى بها في سلة المهملات.

والرسالة المؤرخة في 9 الجاري، موعد اطلاق عملية «نبع السلام»، خلت تماما من اللغة الديبلوماسية المتعارف عليها خصوصا بين الرؤساء، وغلب عليها مصطلحات «شوارعية» ككلمة «أحمق» و«شيطان»، وحملت تهديدات صريحة بتدمير الاقتصاد التركي. وكتب ترامب لاردوغان «دعنا نتوصل الى اتفاق جيد»، وأضاف «أنت لا تريد بأن تكون مسؤولا عن ذبح الآلاف من الناس، وأنا لا أريد أن أكون مسؤولا عن تدمير الاقتصاد التركي.. وسأفعل ذلك».

وتابع «سينظر اليك التاريخ بشكل ايجابي اذا قمت بذلك بطريقة صحيحة وانسانية (..) وسينظر اليك الى الأبد كشيطان اذا لم تحدث الأمور الجيدة». وختم ترامب رسالته الى اردوغان بالقول «لا تكن رجلا متصلبا. لا تكن أحمقا»، مضيفا «سأتصل بك لاحقا».

وردا على الرسالة، قال مصدر ديبلوماسي تركي ان الرئيس أردوغان ألقى بها في «سلة القمامة» بحسب موقع «عربي 21».

ونقل الموقع عن قناة «سي أن أن تورك» أن الرئيس التركي «لم يلق بالا للرسالة وتم رفضها، وكان الرد عليها بالإعلان عن بدء العملية العسكرية».

أنباء لبنانية

الجراح: «20 سنتاً» باليوم بدءاً من يناير 2020

ضرائب «الواتس كول» بانتظار موافقة «النواب».. و«الموازنة» تُسابق الزمن

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

اخمدت حرائق الغابات لتشتعل نار الموازنة، مجلس الوزراء في جلسات متتالية من مساء الاربعاء الى عصر امس الخميس الى اليوم الجمعة وربما غدا السبت، المهم مرور الموازنة العامة للعام 2020 في مجلس الوزراء بحدود يوم الاثنين حتى لا تخيّب النصوص الدستورية التي توجب عرضها على مجلس النواب في اول يوم ثلاثاء يلي 15 اكتوبر من كل سنة.

هذا السباق مع الوقت تخوضه حكومة سعد الحريري بتحفيز من رئيس مجلس النواب نبيه بري حامل راية الالتزام بالدستور في هذه المرحلة، تحت هاجس الخوف على لبنان من تصنيفه دوليا بالدولة الفاشلة.

لكن الحاصل ان حوافز المتسابقين تدوس على بطون المواطنين وعقولهم، فالاصلاحات المطلوبة كشرط لقبول الموازنة من جانب المؤسسات الدولية وفريق «سيدر» يكاد المتداول منها ان يكون محصورا بجيوب عامة الناس: ضريبة اضافية على القيمة المضافة، زيادة اسعار المحروقات والدخان، محسومات تقاعدية ولا مقاربة لمجالس الانفاق السياسي او صناديق الهدر او الوظائف العشوائية، وكل ما يطاول نظام المحاصصة.

فيوم ازمة محروقات، ويوم حرائق، ويوم ازمة دولار، ويوم ازمة كهرباء وآخر نفايات، وحتى لا وجود ليوم استراحة، لا بالنسبة لناشطي الحراك المدني الذين بكّروا صباح امس في اغلاق شارع الحمراء في بيروت بالسيارات احتجاجا على محاضر ضبط الشرطة ضد السيارات الواقفة الى جانب الارصفة تبعا لعدم وجود المرائب الكافية وعطلوا وصول الموظفين الى وزارة الاعلام والمصرف المركزي رافعين شعار «لأجل لبنان ما خصك وين بصف.. لأجل لبنان فقط نظام سياسي غير قابل للحياة، يموت ويقتلنا معه».

وبالعودة الى مشروع الموازنة الذي اصبح في الطيف الأخير، تقول اذاعة «لبنان الحر» ان وزير الخارجية جبران باسيل سيتوجه الى دمشق فور اقرار الموازنة الجديدة، في حين اعلن وزير حزب الله محمود قماطي ان فريقه السياسي بصدد اعلان خطوة وزارية قريبة جدا تجاه سورية، لصالح لبنان، بحسب تعبيره.

الرئيس سعد الحريري يواجه هذه المستجدات بسلاسة وروية، وتقول مصادره انه يعمل على اخراج الموازنة بالشكل المطلوب، وردا على سؤال قالت المصادر لصحيفة «الجمهورية» ألا بديل عن الحكومة الحاضرة في الوقت الحاضر، والبديل سيكون الفراغ.

وتابع مجلس الوزراء عصر امس جلساته المخصصة للموازنة في السراي الكبير، وكان على جدول اعماله 36 بندا على امل ان تنعقد جلسة اخرى وعسى ان تكون الأخيرة اليوم ليصار الى اقرارها قبل 22 الجاري موعد احالتها الى مجلس النواب.

وقال وزير الاعلام جمال الجراح ان مجلس الوزراء قرر رفع الرسوم على التبغ والتنباك المستورد والمنتج محليا، والطلب الى المؤسسات والمرافق العامة عدم اجراء اي انفاق استثماري اضافي الا بعد موافقة مجلس الوزراء وتحويل شهري للخزينة العامة، كما قرر خصخصة مرفأ بيروت ومؤسسات اخرى، اضافة الى دمج بعض المؤسسات والمرافق العامة التي لا لزوم لها ويمكن الاستغناء عنها او ضمها للوزارات، وجرى تكليف وزير العمل كميل ابوسليمان ووزير شؤون مجلس النواب محمود قماطي متابعة قانون ضمان الشيخوخة.

الى ذلك، وافقت الحكومة على فرض رسوم على مستخدمي التطبيقات التي تتميز بخاصية الاتصال، ما يؤمن لها 216 مليون دولار اضافية بالسنة لخزينة الدولة في حال وافق البرلمان على ذلك.

وخلال جلسة لمجلس الوزراء اول من امس، تمت الموافقة على مشروع قانون يفرض رسوما على استخدام «واتساب كول» وتطبيقات مماثلة مجانية تتضمن مكالمات هاتفية مثل سكايب، ڤايبر، فيسبوك كول، وفيس تايم والتي تستخدم نظام التخابر عبر الانترنت، وذلك بفرض 20 سنتا يوميا على كل مشترك، اي ما يساوي 6 دولارات لكل مشترك في الشهر، في حال اقر مجلس النواب مشروع قانون الحكومة.

واذا تم جمع هذا المبلغ من نحو 3 ملايين مستخدم لهذه التطبيقات، فقد يسمح ذلك بتأمين 216 مليون دولار في السنة اضافية لخزينة الدولة.

من جانبه، أكد وزير الاتصالات محمد شقير أن قرار فرض رسم قيمته 20 سنتا (0,2 دولار) في اليوم على مجمل الاتصالات الهاتفية التي تتم من خلال التطبيقات التي تستخدم الإنترنت، هو قرار حكومي اتخذه مجلس الوزراء اول من امس وليست وزارة الاتصالات منفردة، وأن هذا القرار ستقابله خدمات إضافية سيتم تقديمها بما يرضي المواطن اللبناني، وسيتم العمل به في 1 يناير 2020.

وأشار وزير الاتصالات اللبناني في تصريح امس إلى أن هذا الرسم سيتم اقتطاعه مرة واحدة في اليوم لدى إجراء أول اتصال عبر تطبيقات المكالمات التي تستخدم الإنترنت، ومهما بلغ عدد الاتصالات.